١٨٧

باب مسائل موسى بن عمران عليه السلام في عظمة الله

قال يا رب بوجهك الكريم مستقبل القبلة أم الحرام الشرق أم المغرب قال الله
تعالى أوقد نارا ودر حولها ففعل ما أمره الله تعالى به فقال الله تعالى يا موسى أين
ترى وجه هذه النار قال وجهها بكل مكان محيط قال وكذلك وجهي قال موسى
يا رب أنت تنام أم لا قال الله يا موسى خذ بيدك قدحا مملوءا ماء ففعل موسى ما
أمره الله تعالى به ووقف بين يدي الله عز وجل وأرسل الله عليه النعاس فوقع
القدح من يده وانكسر فأوحى الله إليه يا موسى ما فعلت بالقدح قال يا رب أنت
أعلم به مني أخذني النعاس فوقع القدح من يدي فانكسر وأنا فوق الماء فقال الله
وجلالي لو أخذني النعاس طرفة عين لوقع العرش على الكرسي والكرسي على السموات
والسموات على الأرض قال موسى يا رب إني فخر فخرا ما ليس لأحد مثله قال إنما
ذا الفخر قال أفخر بأنك ربي وأنت رب جليل ملك وليس أحد مثلك ثم قال
يا رب أين أنت قال على عرشي قال وما العرش قال الله تعالى إني خلقت أربعة
أنوار نور أبيض ونور أسود ونور أحمر ونور أخضر وخلقت من هذه الأنوار
عرشي وجعلت للعرش ثلثمائة قائمة طول كل قائمة مسيرة ثلثمائة
وستون عاما وخلقت بين كل قائمتين ثلثمائة ألف صف من الملائكة و
أمرتهم جميعا أن يستغفروا لمحمد صلى الله عليه وسلم ولأمته لكل ملك
منهم مائتا ألف رأس في كل رأس مائتا ألف وجه وفي كل وجه مائتا ألف
لسان في كل لسان مائتا ألف لغة وكل لغة لا تشبه الأخرى يسبحون الليل
والنهار لا يفترون وأجر ذلك كله لمحمد صلى الله عليه وسلم ولأمته وذلك
قوله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون
للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما الآية قال يا رب فما تحت العرش
قال الكرسي قال وما الكرسي قال لا يتحرك ولا يزول وعنده الفصل
والقضاء نصرا للمظلوم وأخذ حقه من الظالم قال يا رب الكرسي ما سعته
قال سعته الأرضون كلها والسموات السبع وفي كل جانب عظمتي كالحلقة
الملقاة في فلاة قال فخر موسى صعقا مغشيا عليه فلما أفاق قال سبحانك ربي
لك ما أعظم شأنك وأعز سلطانك فما تحت الكرسي قال ثلاثون ألف

من ذهب في الجنة قال يا رب ما لمن قرأ سورة الإخلاص مائة مرة قال أكتب له بها
حجة وعمرة وعتق رقبة وصيام سنة قال يا رب ما لمن قرأها ألف مرة قال [illegible]
اشترى نفسه مني وينادى في كل سماء عتيق الله ولو بلغت ذنوبه وزن الجبال
وسيئاته عدد [illegible] الكاهن والمانع للزكاة وأدخله شفيع أهل الجنة وأغسل ما
عليه من الذنوب قال يا رب ما لمن بنى لك مسجدا قال أبني له قصرا من ذهب وأبنيته
من فضة قال يا رب ما لمن قرأ آية الكرسي قال يجوز على الصراط كالبرق الخاطف
ويمضي به إلى الجنة قاصدا قال يا رب ما لمن تعلمه ثم نسيه قال أبعثه يوم القيامة
أعمى قال يا رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها
وكذلك اليوم تنسى قال يا رب ما لمن بر والديه قال إن دعاني لبيته وإن
سألني أعطيته قال يا رب ما لمن أحسن إلى عياله قال أحسن الله في الدنيا والآخرة
وأبوله منازل الأبرار قال يا رب ما لمن صلى بالليل والناس نيام غافلون قال أطلع
عليه وأنشر عليه رحمتي وأنور سمعه وبصره ووجهه وقلبه وأستجيب دعاءه وأكتب
له بكل ركعة ثواب من صلاها بالنهار ألف ركعة وأوسع له في حفرته قال يا رب
ما لمن يصلي الضحى قال وعزتي وجلالي إني لأستحيي أن أعذبه بناري وأرزقه
عافيتي وعفوي ومن سعة رزقي ويكون من الفائزين إلى جنتي قال يا رب ما لمن
ذكرك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها قال أكتب له بعدد ما طلعت عليه الشمس
وما غربت حسنات وأمحو ما في صحيفته من السيئات قال يا رب ما لمن استغفرك
بالأسحار قال يستغفر له ملائكتي وتشتاق إليه جنتي وأغفر له ما كان منه
ولا أبالي قال يا رب ما لمن كفل يتيما قال أجعله يوم القيامة في زمرة أنبيائي
وجواري وأوليائي في جنتي وأكتب له بكل نفس يتنفس به اليتيم ثوابا إلى
يموت وأجري له أربعة أنهار في جنتي ولا أخافه إذا خاف الناس قال يا رب ما
لمن أمر بالمعروف ونهى عن المنكر قال أكتب له بكل كلمة يتكلم بها عتقا من
النار وأغفر له قبل أن يستغفرني وأعطيه قبل أن يسألني قال يا رب ما لمن
أعان غازيا في سبيل الله قال أكتب له أجر من حج إلى بيت الله الحرام
وألبسه في الدنيا ثوب العافية قال يا رب ما لمن كذب علي [illegible]
قال إنما أخرج روحه من جسده حتى يرى مقعده من النار نعوذ بالله [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)